

سلسلة الهدى والنور 377}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نعم اتفضل يحدث عندنا اجزاء ان تؤخذ جوازات الشباب الملتزم من طرف شرطة فلا يستطيعون الحصول عليها الا اذا دفعوا مبلغا فنجد ذلك يجوز بل يجبه لان هذا ليس رشوة بالمعنى الشرعي - [00:00:00](#)

لان الرشوة هو اعطاء مال لابطال حق او احقاق باطل اما اعطاء مال للحصول على الحق المظلوم فهذا ليس برشوة بالنسبة الى المظلوم اما الظالم فهو ظالم سواء اخذ رشوة او لم يأخذ - [00:00:31](#)

انما المسألة تختلف بين ذنب وبين ذنب مضاعف يعني وهو الظالم هذا ينبذ وحينما يأخذ الرشوة فهو ذنب اخر اما الدافية لها فلا اثم عليه لانه يبتغي وراء ذلك الوصول الى حقه انه - [00:00:56](#)

فاذا يجب ان نحفظ الرشوة ما هي لان مثل هذا السؤال يتكرر بصور عديدة فاذا عرفنا ان الرشوة هو هو مال يعطى لابطال حق او احقاء باطل حينئذ نعرف الجواب عن كثير من المسائل التي اليوم - [00:01:19](#)

هذه القضية لو تذكر احد القسمية في هذا الموضوع ايش يجي بعدين لا شيء ربنا لا تؤاخذني ووفقنا وعليكم السلام وبركاته استاذنا توجد الآن في الساحة الإسلامية عشرات من الجماعات - [00:01:52](#)

وكلها يعني تزعم انها سترجع الخلافة الاسلامية وتسترجع الخلافة الاسلامية اه يعني ماذا عن مسلم ان يفعل ان يعمل الصالحات ويريد الله عز وجل كما وصمتنا وعد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان يستقيموا في العمر - [00:02:26](#)

قضى الخلافة بعدما نلتزم الله سبحانه وتعالى هل مثلا تكون هناك يعني فئة معينة من الناس مستشارون؟ ثم يأمرهم احدا او الادارة العامة هي الخلافة والخلاف لا تقبل التجزئة فاذا كان المقصود بالامارة هو تنظيم امور جماعة - [00:02:44](#)

لتسهيل الوصول الى فهم الشرع اولا فهما صحيحا اما العمل به فهذا لا يعني من تعدد الامراء بشرط واحد الا يكون بين هؤلاء عداوة وبغضاء. والا فيكون الامر من فرقة - [00:03:19](#)

ومنها عنها في الكتاب وفي السنة اما ان يبايع شخص باسم الامير العام من طائفة من الناس وهذا في اعتقادي ان الامور ولذلك فلا يجوز ان نصب امراء بمعنى الولاية العامة - [00:03:44](#)

ولم يبايع من عامة المسلمين وانما من طائفة حزب جيل وفي هذه الحالة انما تتكاثر الجماعات والاحزاب لا ينبغي لمسلم ان يتحزب بطائفة منها دون اخرى لان هذا التحزب هو عين التفرق المنهي عنه الشرع - [00:04:10](#)

وانما عليه ان يأخذ من كل جماعة خير ما عندهم ولا يتعصب لطائفة منهم على طائفة حركة الصلاة الجزائية يعني يدعو المأموم الى ان ينتهي من دعائي او يستمر حتى - [00:04:41](#)

حتى الامام يفعل؟ حتى الامام يقوم للركعة الثالثة ام حتى ينتمي المأموم من دعاء والامام يعني لم لم يقيم من الركعة الثالثة اولا بدور في ذهني ما السر من شواك بالتشهد الاول - [00:05:13](#)

ما الفرق بين الشوط الاول والتشهد الثاني بخصوص سؤالك حتى اعرف الجواب يعني قد يكون المأموم يدعو وينتهي من دعائه قبل ان يقوم الامام الى الركعة الثانية وهكذا تتصور الثاني - [00:05:46](#)

اه يعني هذا الموقف يواصل فاذا انبهر الان ان ذكرك التشهد الاول لم يكن مقصودا لانه الان ذكرت التشهد الاخر ايضا فاذا المقصود من

كلامك باختصار اصل ما فهم اه نصلي في التشهد - 00:06:06

اي تشهد كان ينتهي من تشهده ودعائه قبل ان يقوم الامام في التشهد الاول او قبل ان يسلم في التشهد الاخير فهل يستمر في

التحريك ام لا هذا سؤالك؟ الجواب لا يستمر - 00:06:32

لان حديث فوائد ابن حجر قال في حديث معروف في السنن لما وصف صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم وجاء الى ذكر التشهد

ذكر انه رآه صلى الله عليه وسلم - 00:06:52

قد وضع اليمنى اليسرى على فقره اليسرى وكفه اليمنى على فقره اليمنى وقبض اصابعه كلها وحلق بالوسطى والابهام ورفع السبابة

قال وهنا الشاهد فرأيته تحركها يدعو بها رأيته يحركها يدعو بها - 00:07:17

فاذا التحرير مقروء بالدعاء وفي السورة التي ينتفع عنها انتهى المقتدي من الدعاء وصمت فاذا انتهت التحريك مفروض مع الدعاء

لكن انا بذكر لماذا ينتهي المحسنين من الدعاء وهو مجال - 00:07:46

لما يحفظ او لما لا يحفظ من الدعاء فليستمر في الدعاء حتى ينهض الامام او حتى يسلم وهناك ما في حاجة لمثل هذا الشورب لان

الدعاء يستمر التحريك يستمر بالنسبة لتحية ما نستعمله هكذا يا شيخ - 00:08:11

في ناس هكذا السنة هكذا ام هكذا الله اكثر الناس يعني يأخذون القضايا بدون تفقه الذي ثبت في السنة ورفع الاصابع وتوجيهها الى

القبلة وليس الى الارض وانما الى القبلة - 00:08:34

ثم هنا قولان اما ان ينصبها نصبا يوجه له كل هكذا دون تحريك واما ان يحركها ولا شك بالنسبة الفقر الذي يسمى اليوم بالفقه

المقارن ان التحريك هو الأرجح لان الاحاديث التي وردت - 00:09:01

في رفع السبابة في التشهد قسم اثبتت الرفعة وقسم اثبتت التحريف مع الرفع فالتحريك حكم زائد ينبغي ان يضاف الى المزيد عليه

وهو يرهى وهو يحرض هذا اولا يجب ان نعرفه. ثانيا - 00:09:32

التحريك يخطئ فيه بعضهم كما يخطئون حينما يرمون باصبعهم الى الارض السنة كما قلنا الى القبلة فهؤلاء الذين يحركون اسمعهم

اه يزيدون على التحريف امرا لم يرد اطلاقا في السنة - 00:10:03

الا وهو الخفض والرفع ايفعلون هكذا هذا خفض ورفع هذا ليس له اصل وانما الثابت فقط تحريف ونحن نعلم من آآ دقة العرب في

لغتهم انهم لو رأوا الرسول عليه السلام - 00:10:36

حينما كان يحرك اصبعه يرفعها ويخفضها لانه قالوا لنا كما قالوا في رفع اليدين بانه يرفع ويخفض لكن ما قالوا في تحرير الاصبع الا

رأيته يحركها فاقل شي بيتحقق التحريك هذا هو المطلوب - 00:11:09

اما ان يبالغ ويصلي ان يرفع ويخفض فهذا شيء لم يرد اخذت جواب سؤاله ان شاء الله. وزيادة التحليق اولا ثم رفع الى القبلة ثانيا

ثم هكذا في رواية كان يفرقها بشدة - 00:11:36

ليس هناك رواية وابدا لا بشدة ولا بغير شدة لا يوجد مثل هذه الرواية. لا يوجد قولاً. لا يوجد الا ما سمعتموه انفا فرأيته يحركها يدعو

بها. لكن من خلفنا في او في التاريخ على صفة صلاة - 00:12:06

رواية عن الامام احمد يرفعها شديدا هذا قول الامام احمد وليس حديثا انت بات يا اخانا ايها السائل اترك الجواب فنقول انه هذا اثر

عن الامام احمد انه يرفعها شديدا - 00:12:31

وليس حديثا مرفوعا الى الرسول عليه السلام لا هذا ورد في الرفع. نعم لكن عموم الدالة تؤيد ذلك لانه كل عمل يفعله المسلم يكتب

له عشر حسنات لا اقل فلما جاء النص في ظهر عشر حسنات كلها آآ كذلك تحريف الاصبع - 00:12:54

نرجو ان يكون له هذا الاجر بالنسبة او اذا قال مثلا عفوا حتى استطيع الجواب اه ماذا تعني باهل السنة؟ يعني قديما؟ قديما

وحديثا يعني موجودين صعب شوي اللي هو وضعنا هذا السؤال الا بعد التمليك. اخوي - 00:13:28

قديما معروف عند العلماء والفقهاء انه اهل السنة تلت مرات وكل هذه المذاهب تنتمي الى السنة بغض النظر عن وبها وخطأها لكن

البحث من حيث الانتماء فهذه المواهب هي ثلاثة - 00:14:35

في العقيدة واربعة في الفروع المذاهب الثلاثة المتعلقة بالعقيدة هي مذهب ال حديث وهو الذي يتبناه ولا نرضى به بديلا والمذهب الثاني مذهب الماتشية والمذهب السادس الاشعرية او الاشاعرة اما - [00:15:12](#)

فيما يتعلق بالنساء الفقهية وكلهم يعرف انا المذاهب اربعة طبعاً من اهل السنة مذهب الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي اليوم يختلف بعض الاختلاس هذا التفصيل فليس هناك الان طائفي تنتمي الى السنة بالمعنى العام - [00:15:47](#)

انتماء ثم تبني الا المعروفين باسماء متعددة وكلها تنتهي الى العمل من الحديث والسنة ففي الهند وباكستان يقال اهل الحديث مثلاً في مصر يقال انصار السنة في سوريا هنا يقال السلفيون - [00:16:25](#)

هؤلاء ينتمون صراحة الى السنة ولا يتبنون اه مذهباً من هذه المذاهب بالذات لعلمهم بان في كل مذهب من السنة ومن الحديث ما لا يوجد مذاهب اخرى فاذا هم انتموا - [00:16:58](#)

في مذهب واحد فقد يفوتهم شيء من الخير الموجود في المذاهب الاخرى. اللهم الا فيما يتعلق بالعقيدة فهم يتمسكون بمذهب اهل الحديث واهل السنة وعلى رأسهم الامام احمد رحمه الله - [00:17:32](#)

لان اهل الحديث فيما يتعلق بالعقيدة يفهمون الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح خلافاً للمذاهب الاخرى مما ذكرناه انفا قال ما ترديدية والاشعرية وهم لا يتبنون هذا الاسلوب او هذا المنهج - [00:17:55](#)

في فهم الكتاب وفي السنة. اي لا يقولون لا انتماء ولا اه تبني نحن على منهج السلف الصالح في فهم الايات وفي فهم الاحاديث بل قد قال بعضهم كلمة كنا نتمنى الا يقولها - [00:18:21](#)

وهي كلمة مشهورة مسلمة عندهم لا شية فيها. مع الاسف حيث قالوا مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم اعلم واحكم هذا التفصيل بالنسبة لليوم لا ينطبق لماذا لانك اذا اخذت المسألة من الناحية الاولى اي فيما يتعلق بالعقيدة - [00:18:46](#)

فانت نادراً ما تجد من يقول لك انا اشعري او انا حنفي عفوا ما تريدي ما تجد من يقول ليه لانه مع الاسف الشديد لم تعد للعقيدة تدرس دراسة جامعه - [00:19:21](#)

في المدارس بل في الجامعات الا بصف متفرقة واذا درست وفي الغالب يختلف ذلك باختلاف البلاد التي توجد فيها تلك الجامعات مثلاً في المغرب المغرب كله فداء من ليبيا مثلاً امتناء الى المغرب - [00:19:42](#)

وهم يدرسون العقيدة الاشعرية كذلك مثلاً في مصر بينما البلاد التركية مثلاً وكثير من البلاد قديماً يدرسون مذهب الماتريني لكن اليوم ضاعت هذه التخصصات للسبب الذي ذكرته انفا كما انه ضاع - [00:20:14](#)

ان يقول واحد من عامة الناس انا حنفي او شافه او مالكي او حنبلي الا ما ندر جداً لانه لماذا لانه ايضا لم يعد الفقه يدرس بالجامعات كما كان الفقه يدرس قديماً - [00:20:50](#)

في الحلقات العلمية في المساجد وانما ايضا كما نشاهد الان لا الدكتور متخرج ومعه شهادة في الشريعة لكن هو لم يدرس الا اه مسائل قليلة متفرقة فيما يتعلق بالفقه لانه الطريقة السابقة اللي كانت انفع واثمر - [00:21:14](#)

تاريخ الحلقات لم تعود الان موجودة مع الاسف في المساجد لم يبق اذا في الميدان الموجود اليوم الا من ينتمي الى السنة صراحة ومنهج سواء بالعقيدة او في الفقه - [00:21:46](#)

اما المذاهب القديمة فهي كما ذكرت انفا ثلاثة في العقيدة آه اهل الحديث والماتورديون والاشعريون والحقوق كما تعلمون اليوم هذه الولاية كلها بلا شك لا يوجد مذهب منها اه يتبرأ - [00:22:09](#)

من السنة او من العمل بالحديث وهذه نقرة في الواقع يجب الانتباه لها طورنا انساناً مسلماً يقول انا لا اعمل بالحديث هذا خرج من جماعة المسلمين لان الحديث هو الذي به يستطيع العالم - [00:22:36](#)

ان يفهم كلام الله تبارك وتعالى ولذلك اكد هذا المعنى عليه الصلاة والسلام في الحديث المعروف اردت فيكم امرين لن تضلوا بما ان تمسكنم بهما كتاب الله وسنتي ولا يتفرق حتى يرد علي الحوض - [00:23:04](#)

فلا يوجد مسلم يقول انا لا اخذ بالحديث لكن يوجد مسلمون بالالوف المؤلفة بل وبالملايين من يفعلون ذلك عملاً وليس اعتقاد وقد له

من الاعتذار ما يكون عذرا عند الله عز وجل وما لا يكونه - [00:23:28](#)

اه مثلا كثير من المتفرجين من كليات الشريعة اه لا يتجاوبون مع الدعوة السلفية التي تدعو جميع المسلمين للعمل بما ثبت في السنة وعدم الالتزام مذهب معين لان ذلك ما امر به القرآن والسنة اولا - [00:23:59](#)

ثم ما امرت به الائمة عدة الفقه ثانيا فلماذا لا يقفون هذا الموقف مع الجمهور الداعي الى العمل والكتاب والسنة ويقولوا لك نحن ما عنا قدرة وما عنا طاقة. هاي تحتاج الى - [00:24:29](#)

بالكتاب والسني وعلم اصول الحديث وعلم اصول الفقه والى اخره وانا طبعا بعد طويل ولنا عليه اجوبة كثيرة لكن القصد الان ان نقول ان الموجود في الساعة الان لا توجد - [00:24:49](#)

ناس صريحين يدعون الى العمل بالكتاب والسنة الا الذين ينتمون الى العمل بالحديث والسنة اما الآخرون فكل منه قانع بما درس او بما لم يدرس ان كان درس في الماتورودية فهو ما تريدي. وهذا يغلب على الاتراك - [00:25:12](#)

يعني متعصبين تمام التعصب للماتريدي في العقيدة وللحنفية في الفروع اما جماهير الناس فكما يقولون عندنا في سوريا هات ايديك وامشي مش عارف هو حنفي ولا شافه. ولذلك نجد كثير من عدة مساجد - [00:25:33](#)

بالله بنشوفه بيصلي كانه شاذ من ناحية ثانية بنشوفه كانه حنزي غير هو كما يقولون ايضا عندنا هو حنف شعيب يعني ان تعمروني من هنا. يعني مثل واضح جدا اجى الامام يرفع يديه - [00:25:55](#)

ويحرص على الخلود في صلاة الفجر كانه من الواجبات لكنه لا يتورط في الصلاة بالتجاوز دائما يفترض يفترض مع انه هذا مذهب الامام الشافعي اولا ومما حض عليه بصورة خاصة الامام النووي في كتابه العظيم المجموع شهر مؤدب - [00:26:17](#)

نبه على انه يجب الاعتناء بايجابته التورك هذي ولعله ضم اليها بجهة الاستراحة وهذه ايضا لا يفعلونها وما تدري هذا حنفي لانه ما بيتورك وما بيحي جلسة استراحة. لكن اقتنع انه رفع ايدين سنة فهو بيرفع - [00:26:42](#)

اولا عكس من ذلك هو شافي فيرفع لكن ما بيتورث ولا بيحي زوج استراحة في بعض الناس ما ادري اذا كنت اجبتك عما سألته لكن اذا كان هناك اشياء بحاجة الى استيقاظ ما في عندي مانع - [00:27:05](#)

من على اسوان وابو بكر لا اسمح لي خلي هو يعطي فرصة لغيره بس لا تطلب عن نفس الموضوع هو ان الوصول يا شيخ ما تدري ايش يعني ناخذ المذاهب الثلاثة - [00:27:30](#)

هذه اصول وذروع مذهب ثلاثين اصولا مرفوع ما لكم لا تنفقون؟ هذه اصول ما في فروع لانها تبحث في العقيدة فقط اس الاصول كلها الايمان لانه بدون امام ما ينفع اي شيء - [00:27:54](#)

كما هو مقطوع به عند جميع المسلمين فما رأيكم اذا كان العلماء اختلفوا في هذا القدس وفي هذا الاصل الا وهو الايمان اختلفوا فيه هالايمان قل وعمل او اعتقاد عمل - [00:28:21](#)

ويسأل عن من فضل القول ام هو اعتقاد وليس العمل من الايمان مذهب اهل الحديث والاشاعرة يقولون قول في الحق في اعتقادنا الايمان اعتقاد وعمل ولذلك لا تأتي اية تذكر ايمان الا وتذكر معه العمل الصالح - [00:28:50](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات قد ما تريد هي يقولون الايمان هو الاعتقاد فقط وليس العمل الصالح من الايمان هذا اختلاف كما قلنا في اصل الشريعة وهو الايمان ذرات من هذا الاختلاف - [00:29:21](#)

اله نار هل يزيد الايمان وينقص؟ ام لا يزيد ولا ينقص مولاني ان السابقين من يقول لان الايمان اعتقاد وعمل يقول يزيد وينقص زيادته الطاعة ونقصانه المعصية من يقول بان الايمان اعتقاد - [00:29:48](#)

وليس يدخل فيه العمل الصالح يقول لا يزيد ولا ينقص الان وصلنا في هذه القضية الهامة الى انه يوجد اختلافان او يوجد مذهبان بالعقيدة لكن تسرع من هذا الاختلاف الى سقط - [00:30:21](#)

لا يزال مستورا في بطون الكتب وهو هل يجوز لي من يعتقد ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. ان يتزوج امرأة اعتقد بان الايمان يزيد وينقص ام لا يجوز وابرز فتوى - [00:30:55](#)

لأنه لا يجوز لماذا هم الان بطخوا مذهبهم يقولون الذين يقولون بان الايمان يزيد وينقص اذا سئل احدهم هل انت مؤمن يقول انا مؤمن ان شاء الله والذين يقولون لا يزيد ولا ينقص - [00:31:30](#)

اذا قيل لهم هل انت مؤمن؟ يقول لك انا مؤمن حقا هذا الذي يقول انا مؤمن حقا يقول انا لا اتزوج امرأة فشح في نومها تقول انا مؤمنة ان شاء الله - [00:32:03](#)

هكذا صدر الفتوى وعمل بها اصحاب هذا الرأي عشرات السنين الى ان جاء احد كبار العلماء ولعل بعض الحاضرين يعرفون تفسير مطبوع هذا التفسير. تفسير ابو السعود مفتي فليل هذا من كبار العلماء الاحناف - [00:32:21](#)

اجاب وقد سئل هل يجوز لحنفي ان يتزوج شافعية قال يجوز تنزيلا لها منزلة اهل الكتاب وهذا معناه مع الاسف خطير لا يجوز العكس يجوز للحنفي باعتبار رجل ان يتزوج شافعية باعتبار امرأة صار صار كتابي - [00:32:52](#)

لكن الكتاب يجوز له ان يتزوج مسلمة لا فما بجود الذي يشك في ايمانه ان يتزوج حنفية هذا كله مكتوب في الكتب وان شئت سميت لكم بعض اسمائها هذا يا جماعة موجود - [00:33:28](#)

وخلاف كما ترون في الاصول في اس الاصول ثم هناك مسائل كثيرة وكثيرة جدا آ ليس من السهل على عامة الناس ان يدركوها في هذه المسألة انتم تعلمون ان الخلاف القديم - [00:33:49](#)

الذي اثاره المعتزلة خاصة في زمن دولة المأمون العباسي حول القرآن هل هو كلام الله ام ليس من كلام الله واهل السنة كلهم يقولون القرآن كلام الله المعتزل يقولوا لا - [00:34:13](#)

هذا القرآن آ كلام الله لكن كلام الله مخلوق يعني ليس هو في كلام الله عز وجل هنا الان تظهر الدقة في الموضوع لانه مذاهب السنة الثلاثة الان بيلصقوا لفظا - [00:34:40](#)

ويختلفون معنى اهل الحديث يقول كلام الله اه من صفات الله ويستحيل ان يكون مخلوقا وهو كلام مسموع يسمعه الملائكة

واسمعوا رسله لان الله يقول مثلا الذي قال لي في حق موسى كلم الله موسى تكليما - [00:35:04](#)

قال له لما كلمه تسليما استمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فاذا قال له استمع اي كلام الله مسموع ويعبر عنه علماء الحديث - [00:35:38](#)

اهل السنة حقا لان كلام الله احرف وهذا ما صرح به عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات لا اقول الف لام ميم حرف - [00:35:59](#)

بل الف حرف لام حرف ميم حرف فكلام الله عند اهل الحديث مسموع عند المصطفين الاخير ولو احرف اما عند المذهبيين الاخرين من اهل السنة فكلام والله عندهم ليس بحرف ولا هو مسموع - [00:36:25](#)

ويعبرون عن هذا النفي بعبارة مثبتة في زعمهم كلام الله نفسي ويقولون بالكلام النفسي اي الكلام النفسي في تعبيرهم اماما كالعلم الالهي اي لا هو يسمع ولا هو يرى ولا اي شيء - [00:36:54](#)

هنا اشتد النزاع بين اهل الحديث وبين الاشاعرة والماصريدية لان هؤلاء لما بقولوا كلام الله غير مخلوق يأنون الكلام النفسي يعني يعنون ما يشبه العلم الالهي المستقر في الذات الالهية سبحانه وتعالى - [00:37:21](#)

لا يعني ما يعني الحديث وما يعنيه القرآن لو اراد الانسان يحصر الايات لربما بلغت المئات التي فيها مخاطبة الله عز وجل لبعض خلقه واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم قال لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقتك بيديه - [00:37:49](#)

قال قال شو هذا الكلام عند اهل الحديث عرفتم يعني ربنا بيخاطب ادم يخاطب الملائكة يخاطب ابليس في لحظة معينة واذ هذه ظرفية في اللغة العربية في ظرف معين ابن خال - [00:38:17](#)

بالملائكة سجود العالم اما الذين يقولون بالكلام النفسي ولا يقولون بالكلام اللفظي فهؤلاء يقولون ومن عجب ما يقولون ربنا لما قال لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ منذ الازل ربنا يقول وما تلك بيمينك يا موسى - [00:38:37](#)

هذا خلاف الحقيقة يؤدي الى انكار معجزة قرآن لان المعتزل يقول صراحة هذا مخلوق الاشاعرة والماسونية مع ال الحديث لبا مع

المعتزلي عقيدة لان المعتزلة ما بينكروا الامن الالهي. اللي قائم في ذات الله عز وجل - [00:39:08](#)

وشبيه ما اختلقوه من الاسم الايش وكلام النفسي آآ خلاف الواقع يعني مع الاسف على عكس ما تسمعون تماما من بعض المحاضرين والدكاترة المعاصرين وانه الخلاف يا اخي في الفروع وليس في الاصول - [00:39:34](#)

هذا في الواقع اذا ما قلنا تضليل فهو جهل عميق بالشريعة بالكتاب والسنة وواقع ان الراهب الاسلامي الموجود اليوم هل هذا في الاصول ام في الفروع او ائمة الفقهاء اذا صح الحديث او مذهبي - [00:39:59](#)

على اصول الى الفروع طيب هات اليوم ملايين المسلمين ما بيوافقوا معك على هذا الاصل بل قال قائدهم وواجب تقليد حب من هموم وواجب تقليد حذر منه من الاربعة دول - [00:40:30](#)

فانت ما بجيب لك ان تتبع السنة من هون ومن هون ومن هون بل لازم تكون حنفي قح او مال في قح او شافي قح او حنبلي قح كيف هذا ولم - [00:40:55](#)

تكن هذه المذهبية الضيقة قبل العلم الاربعة. وكان هناك من قبل عشرات بل مئات بل الوف العلمين وعلى رأسه الخلفاء الاربعة فهل كانوا في زمانهم بكريين عمريين عثمانيين علويين لم يكن شيء من ذلك - [00:41:15](#)

الخلاف مع الاسف معه في الحروب بس مع السلامة انحراف عن اصول من الشريعة فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأمينا - [00:41:41](#)

واذا من شئت من الائمة لا اعني ائمة المساجد لانه هذولي غالبيهم طبعاً الارض مسكونة ظالمهم لا فقه عندهم معاني هؤلاء لكن اعني الكبار قال لي يقولوا علماء وبيقولوا دكاترة والى اخره - [00:42:07](#)

ستجدهم كل ميل على مذهب. هذا حنفي وهذا ادعوا الى التحاكم بالكتاب والسنة ما في تجاوب اذا وين خلاف الفروع؟ خلاف الاصول بل في اصول الاصول يعني اولى له اه الانسان يتبع - [00:42:35](#)

هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتعصب لاي مذهب من المذاهب اه طبعاً بس هنا كمان في في ملاحظة مهمة. نعم سبحان الله سنة الله في خلقه افراط التفريط - [00:43:02](#)

افراط صغير خلافا لقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطة استمرار جنود المسلمين عامتهم وخاصتهم الا افراد قليلين هذه القرون المجيدة على التمدد هذا اوجد ردة فعل ردة الفعل هذه ابتداء كان جيداً. وهو رجوع الى ما كان عليه السلف الصالح - [00:43:20](#)

اي العمل بالكتاب والسنة دون تعصب لامام ائمة المسلمين لكن هذا الرجوع الان بسبب انه ليس له ضوابط وقواعد جماعية اعطى ردة فعل عكسية تماما اصال رجل لا يعرف من الفقه شيئا - [00:43:59](#)

يقرأ حديث او بسمع حديث قال هو ما من الضروري يسلط اهله والاصح ان نقول جهله في هذا الحديث ويتمنى منه حكم ويمشي بزعم انه من السهل بمكان انه كل انسان - [00:44:26](#)

يعمل مجتهد والامر ليس كذلك ولامر ما نحن نقول دائما وابدا كما قال علماؤنا من قبل وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلق ترى السلف الاول - [00:44:49](#)

الخروج الثلاثة المشهود لهم الخيرية الصحابي والتابعون لهم واتباعهم هل كان كلهم علماء الكتاب والسنة؟ لا اقلهم من الصحابي كانوا هم العلماء وجمهورهم لم يكونوا علماء هذا الواقع ربنا عز وجل - [00:45:15](#)

ووضع له منهاجا في قوله تعالى اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون السلف الاول كانوا يعرفون مقدار علمهم اي يعرفون نفوسهم وانهم ليسوا من اهل العلم فحين اذ اذا ما - [00:45:43](#)

اليوم الى معرفة مسألة ما سألوهم لانهم يقرأون في القرآن او يسمعون اقل قول الله عز وجل واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فربنا في هذه الالية جعل المجتمع الاسلامي قسمين - [00:46:15](#)

اهل ذكر واهل جهل وواجب على كل من الخسبيين واجبان خلاف الواجب على الآخر فواجب على من لا علم عنده ليس له علم وواجب على اهل العلم ان يجيبوا واكد ذلك عليه السلام في حديث مشهور - [00:46:37](#)

من سئل عن علمه فكتمه الزم يوم القيامة النار الان المجتمع مع الاسف ما هو مجتمع اسلامي من جوانب كثيرة وكثيرة جدا لكن
اخطرها من الزاوية الاسلامية ما هي اسلامية ايضا؟ يعني - [00:46:57](#)

من زاوية الخلاص من التقليد الذي ران على قلوب المئات من السنين اه ابي الزعب والخلاص وقعنا في مشكل معاكسي وهو ان
يفتح الانسان بنفسه نفسه بل وربما غيره بغير علم - [00:47:21](#)

فهو ربما لا يحسن تلاوة اية كما هي مقروءة او مكتوبة في القرآن الكريم ردا عن حديث نبوي مع ذلك فهو يخرب بتطبيق هذه الاية
نشهد اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:47:41](#)

ومن اسباب ذلك فساد الخلق وركوب الغرور في نفوس الناس والعجب فاصبح طالب العلم ان كان طالب علم بمجرد ان يشعر بانه
عنده شيء من العلم صار المرأة لسان حاله - [00:47:59](#)

كما يقولون عندنا في سوريا يا ارض اشتدي ما حدا عليك يؤدي ولا يكاد يفهم من العلم الا شيئا قليلا جدا هؤلاء في واد والمتزوجون
المتزوجون الجامدون على تخليد المذهب بل المذاهب - [00:48:21](#)

في واد اخر والحق وسط غير ذلك وهو تحكيم فعلي للاية السابقة اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويقولون هادي الاحاديث التي
تذكر احاديث لا اصل له لكن هو حكمة - [00:48:43](#)

من عرف نفسه وقد عرف ربه اكثر الناس اليوم لا يعرفون انفسهم لانهم ركبهم العجب والغرور والله اكبر حديثا يقول ثلاث مهلكات
ثلاث مهلكات ايش اللي تمام اه واعجاب كله رأي برأيي. ايوه متبع واعجاب كل ذي رأي برأيه - [00:49:10](#)

هذا داء من الاجواء التي نحن مصابون الان في هذا الزمن. نعم. هذا حديث؟ صحيح هذا. فعليك بخويسك نفسك هذا حديث صحيح
لكن دعاء خويس النفسي مهلكات الاسئلة انتهت خيلنا نقوم نصلي - [00:49:52](#)

شو استفدنا منه؟ معناه اكلنا وشربنا وانتهينا طبعاً سمعت احدهم يقول اني من الجامعات الاسلامية الحالية. لا تدرس العقيدة الا
عقيدة الاشاعرة الا جامعتين الجامعات عفوا من ناحية الدول في العربية السعودية وفي قطر - [00:50:19](#)

اما مثلا الجامعة الاردنية والجامعات الكويت وكذا الى اخره فلا تدرس العقيدة الصحيحة. هل هذا صحيح؟ طبعاً هذا الحافظ وهذا ما
المحنا اليه انفا. حتى الانسان يدرك كثير من تفضلت دكاترة في علم الفصح في كذا في كذا فيخرج على التلفزيون فيخرج في
المجلات فيعني لو عرضنا مصادر - [00:50:47](#)

فهؤلاء ومصادر علمهم ان شاء الله نتحصر من فتاويهم او نقول بهم كذا وكذا وعلى كل حال هذا الذي المحت اليه هو الواقع وانا
اشرت الى شيء وانفا ثم قلت في المغرب بطوله من شرقه الى غربه - [00:51:12](#)

تدرس العقيدة الاشعرية لانه هناك تلازم واقعي كل مالكي اقها وهو اشعري عقيدة كذلك كل شافعي فقها فهو ايضا اشعري عقيدة
كذلك الا القليل كل حنبليين فهو ايضا عقيدة الاشعري الا نوازع - [00:51:34](#)

خاصة في العصر الحاضر وهذا بلا شك يعود الفضل فيه الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله والذين جاءوا من بعدهم والذين
يصرحون بالدعوة الى العمل والكتاب والسنة الشيخ ابن باز وامثاله - [00:52:12](#)

لكن المذاهب الثلاثة هذه خاصة المالكية والشافعي فهؤلاء لا يمكن ان يكونوا في العقيدة الا اشاعرة وكل حنفي لزاما ان يكون ما
تريديا لا يمكن الا هكذا نعم؟ اه ولا تجد مثلا حنفي اشعري - [00:52:36](#)

او شافعي ما تريدي المستعجل كواقع لكن اذا رجعت الى اهل السنة حقا واهل الحديث وستجد كثيرين منهم عاشوا في في جو
حنفي قروعا واصولا لكن حينما هداه الله عز وجل - [00:53:02](#)

بالاصول حقا لم يبقوا احناف لا في الاصول ولا في الفروع وانما اخذوا الحق حيثما كانوا فمصر يغلب عليها التمدن بالمذهب
الشافعي. وهناك درس عقيدة لا مش عليه وقلت انفا الا تراك ما يعرفون الا تريدي - [00:53:26](#)

الحنبلة يختلفون اه بلاد نجد يختلفون تماما ان هنبني في بلاد اخرى. مثلا نحن في سوريا عندنا انابل في بعض البلاد الشرقية عن
دمشق تدمير ورحيبة ودير عطية ونحو ذلك - [00:53:57](#)

هؤلاء في الفروع حنابل وفي العقيدة اشاعرة هؤلاء اصابهم ما اصاب الاشاعرة اي تركوا مذهب امامهم الاول امام السنة الامام احمد وتأثروا بالمذهب مذهب الاشاعرة والان لا اقول بالمذهب الاشعري - [00:54:23](#)

لاني قلت انفا انه هؤلاء اصابهم اي حنابلة سورية وامثالهم ما اصاب الاشاعرة الاشاعرة ينتمون الى ابي الحسن الاشعري لكن ابو الحسن الاشعري رجع عن اشعريته واتبع مذهب الامام احمد ابن حنبل - [00:54:48](#)

ولو ختان هام جدا مطبوع عدة مرات اسمه الادانة في اصول الديانة مذهب هناك على مذهب اهل الحديث مذهب الامام احمد ليت الاشاعرة يعملون بهذا الكتاب في كل بلاد الاسلام ان كان - [00:55:11](#)

في مثلا مصر او هنا لانه لاحظ ايضا هنا يغلب عليها من ناحية الفروض تمر بالمذهب الشافعي والكثير منهم لا يعرف العقيدة الماسوريديّة بغض النظر عن صوابها وقضاياها بقدر ما يعرفون المذهب الاشعري - [00:55:29](#)

فدراسة في الجامعات في هذه البلاد هي الحقيقة مناهج الفروع اما جنودا على مذهب معين او على طريقة ما قلناه نقلا عن السلاح السوري حنمشي عليه او ما يسمى الصداق الفقهي بالتلفيق - [00:55:50](#)

فهناك تقليد وهناك تلفيق التقليد هو اتباع امام معين وهذا طبعا لا يجوز بينما التقليد لابد منه قلنا نحن انفا في تعليق على قوله تعالى فاسألوه اهل ذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:56:14](#)

ان نعانق الناس ونسأل اهل الذكر لكن اهل الذكر فيهم خير وبركة مسجد بكر وانتهى الامر لا كلما عنا بفرض من افراد المسلمين ان يزرع مسألة ما لازم يتقصد ويتعصب لشخص معين - [00:56:38](#)

وانما يسأل من يعتقد انه من اهل العلم فحينئذ وجب عليه اتباع الفشل ولا ذكر مشاريع مشان العمل بقولهم مخالفتهم طبعا العمل بقولهم الدراسة الان التي تسمى بدراسة جامعية وعلى طريقة التلفيق - [00:56:59](#)

ويسمونه على قاعدة الحديث الصحيح يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها سبحانه الله هذا الوصف تعدى امورا كثيرة جدا الرسول عليه السلام تكلم بهذا الكلام بخصوص الخمر لكن نحن نجد ان هذا الوصف - [00:57:27](#)

يسمونها بغير اسمها يتعلق بامور كثيرة وكثيرة جدا مثلا يسمون بعض البيوع الربوية ببيعة او يسمونه مرابحة او او من هذه الاسماء الخفيفة واللطيفة والتي لا تمضي من يسمعها عما تتضمنها من انحراف عن الشريعة - [00:57:53](#)

اما تسمية الرقص والتصوير بالفنون الجميلة وهذا كلكم يعلم ذلك الان يدرس الفقه باسم الفقه المقارن هذا عظيم جدا لو كان في مقارنة لكن الحقيقة هو تلفيق بعينه لان الذي يقع - [00:58:27](#)

اما الدكتور المختص في الشريعة يقرر المسألة الا وجوب اختلاف الموجود في المذاهب دخل فيها شي هادي شو صار؟ دكتور طيب هذا الدكتور هل يتلقنوا هو اللي بده يلقنه لغيره - [00:58:54](#)

وهكذا اليس هناك علم يدرس باسم الفقه المقارن اخو المقارن ان يقال مثلا مثلا مسألة يبتلى بها الناس كثير وتكثر الاسرة حولها شدة البلوى بها كما يقول الفقهاء وهي انه رجل مثلا - [00:59:23](#)

مس امرأة قصدك او عفوا انتقض وضوءه ولا لا الدكتور اللي بيدرس الفقه مقارن بقل لك في المسألة ثلاثة اقوام هذا الذي يجب ان يكون يقول الاول انه مس المرأة لا ينقض مطلقا سواء كان بشهوة او بوجه - [00:59:51](#)

القول الثاني تنمة الكلام في الشريط التالي القول الثالث ان كان يساوي نقض والا فلا اهو ما عنده استطاعة بالله يعني مراجعة يعني يقول هذا الاخوان لا ما يخف لكن بيزيد وكل واحد عنده دليله. خزائن الرحمن - [01:00:20](#)

تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:48](#)